قدمناه قبله الباطنه مضاهية للحضرة الالهيه فالانسان هو الكلي علي الاطلاق والحقيقه اذ هو الشامل
لجميع الموجودات قديمها وحديثها وما سواه من الموجودات لا يقبل ذلك فان كل جزء من العالم
لا يقبل الالوهيه والاله لا يقبل العبوديه بل العالم كله عبد والحق سبحانه وحده اله واحد صمد لا يجوز عليه
الاتصاف بما يناقض الاوصاف الالهيه كما لا يجوز علي العالم الاتصاف بما يناقض الاوصاف الحادثه
العباديه والانسان ذو نسبتين كاملتين نسبة يدخل بها الي الحضرة الالهيه ونسبة يدخل بها الي الحضرة
الكيانيه فيقال فيه عبد من حيث انه مكلف ولم يكن ثم كان كالعالم ويقال فيه رب من حيث انه
خليفه ومن حيث الصوره ومن حيث انه احسن تقويم كانه برزخ بين العالم والحق وجامع لخلق وحق
وهو الخط الفاصل بين الحضره الالهيه والكونيه كالخط الفاصل بين الظل والشمس وهذه حقيقته فله الكمال
المطلق في الحدوث والحق الكمال المطلق في القدم وليس له في الحدوث مدخل تعالي عن ذلك والعالم له
الكمال المطلق في الحدوث وليس له في القدم مدخل تحاشا عن ذلك فصار الانسان جامعا فلله الحمد
علي ذلك فما اشرفها من حقيقة وما اطهره من موجود وما اخسها وما ادناها ايضا في الوجود
اذ كان منها محمد صلي الله عليه وسلم وابو جهل وموسي وفرعون فتحقق احسن تقويم واجعله مركزا
للطايعين المقربين وتحقق اسفل سافلين واجعله مركزا للكافرين الجاحدين فسبحان من ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير وهذه الدواير لما قررناه علي التنزيه والتشبيه الدايرة البيضا التي
بين الخطين الاسودين المحيطه هي مثال الحضرة
الالهيه علي التنزيه ولما كانت محيطه بكل
شئ كما قال الله تعالي والله بكل شئ محيط
وقال تعالي واحاط بكل شئ علما وقال تعالي
الا انه بكل شئ محيط والدايرة البيضا التي
في جوفها اللاصقة بها التي تنتهي الخط المستدير
الاصغر هي دائرة الانسان فمن الخط المستدير

الاصغر الى جهة الحضرة الالهيه عو مضاهات الانسان للحضرة الالهيه ومن الخط الاصغر الي ما ولا
الدايرة الصغري مضاهات الانسان عالم الكون والفصل الذي وقع فيها من التربيع
هو لتعداد العوالم علي الجمله والدايرة الصغري المحيطه بالمركز هي دايرة العالم الذي الانسان
خليفه عليه وتحت تسخيره والخطوط الاربعه الخارجه من المركز الي محيطها الفصول التي بين العوالم
فتحقق ذلك المثال تعثر علي السر الذي نبهناه والله المرشد لا رب غيره باب الجدول الهيولاني
وهي الدايرة المحيطه بالموجودات علي الاطلاق من غير تقييد وهي الحاويه علي جميع الحقايق المعلومه
لا الموجوده ولا المعدومه وفيها الحياة المعقوله التي هي في القديم قديمه وفي المحدث
حادثه وفيها العلميه والاراديه وهذا مثال صورتها لو كانت لها صوره ولكن لما كانت
معقوله معلومة عندنا قدرنا علي ابرازها في المثال ولكن مجمله فتكون نقطة الجوهر عبارة
عن كل ذات قايمة بنفسها قديمة او حادثه ويكون العرض منها عبارة عن كل ذات لا تقوم
بنفسها فيدخل تحتها اجناس الاعراض من كون ولون وغير ذلك والصفات كالعلوم والقدر
وغير ذلك وكذلك الزمان والمكان وساير النسب علي حسب ما تراه ان شاء الله تعالي في هذه

الدايره اعلم ان هذا الجدول الهيولاني هي الحقيقة التي
اوجد الحق من مادتها جميع الموجودات العلويات
والسفليات هي الام الجامعه لجميع الموجودات وهي
معقولة في الذهن غير موجودة في العين وهو ان تكون
لها صوره ذاتيه لها لكنها في الموجودات حقيقة من غير تبعيض ولا زياده ولا نقص فوجودها
عين بروز اعيان الموجودات قديمها وحديثها ولولا اعيان الموجودات ما عقلناها
ولولاها ما عقلنا الموجودات لحقايقها فوجودها موقوف علي وجود الاشخاص والعلم
بالاشخاص تفصيلا موقوف علي العلم بها اذ من لم يعرفها لم يفرق بين الموجودات وقال مثلا
ان الجماد والملك والقديم شئ واحد اذ لا تعرف الحقايق ولا بماذا تتميز الموجودات